فاعلية برنامج تعليميّ تعلميّ محوسب لمادة النقد الأدبيّ لطالبات الصف السادس الأدبي

أ.م.د. صبا حامد حسين
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية
م.د. وسن عباس جاسم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

الملخص:

يرمي هذا البحث تعرف أثر برنامج تعليميّ تعلميّ محوسب لمادة النقد الأدبيّ لطالبات الصف السادس الأدبيّ؛ ولتحقيق مرمى البحث أعدت الباحثتان برنامج تعليميّ تعلميّ محوسب لتدريس مادة النقد الأدبيّ، واختارت الباحثتان وبنحو قصدي عينة مكونة من (٦٨) طالبة من طالبات اعدادية البوابة الشرقية للبنات في بغداد، مديرية تربية الكرخ الثانية ، للعام الدراسيّ (٢٠١٦-٢٠١٧)، ودرّست احدى الباحثتين مجموعتيّ البحث بنفسها، وبعد تحليل البيانات احصائياً توصلت الباحثتان الى عدة نتائج، منها:

١-أنَّ لاستعمال الحاسوب أهمية كبيرة؛ لأنه وسيلة تعليمية في تدريس مادة النقد الأدبيّ للصف السادس الأدبيّ وله تأثير ايجابيّ في اكتساب الطالبات للمادة العلمية .

٢- هناك اهتمام وميل من طالبات المجموعة التجريبية نحو استعمال الحاسوب في عرض المعلومات ، والمفاهيم.

The effectiveness of a computerized learning material for literary criticism for the students of the sixth grade literary education program

Assistant Prof. Dr. Saba Hamid Hussein
University of Baghdad - College of Education (Bin Rushed)
Dr. Lawson Abbes Jassim
University of Mustansiriya - College of Education

Abstract:

aims current research to identify the impact of learning computerized material literary criticism educational program for the students of the sixth grade literature, and to achieve the goal Find prepared researchers educational program learning computerized teaching of literary criticism, and opted for researchers and about my purpose a sample of 68 female students from a middle eastern gate Girls in Baghdad, the Directorate of Educational Karkh II, for the academic year (2015-2016), and has one of the researchers taught the research groups themselves, and after analyzing the data using the Pearson correlation coefficient, and Chi square 2, the equation discrimination coefficient, and reached the

مشكلة البحث:

من المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التربوية مشكلة كيفية الحصول على طلبة يعتمدون على أنفسهم في البحث ، والمعرفة بالتعلم المنظم ذاتياً ، ويكادّ يتفق كثير من التربويين على أنَّ هناك قصوراً في الأساليب التعليمية ، والبرامج التربوية يتمثل في تدني مهارات التفكير لدى الطلبة. (المانع ، ١٩٩٦ ، ص ١٥)، ومادة النقد الأدبي من المواد التي لم تُلقَ اهتماماً وافياً من مدرسيها ودارسيها ؛ وعلى الرغم من أهمية النقد الأدبي ، فمازالت هناك شكوى قائمة من صعوبة هذه المادة، حتى أصبحت ظاهرة الضعف في النقد أمراً شائعاً بين الطلبة ، ومشكلة من المشكلات المهمة في تعليمه، إذ يشكو المتعلمون من جفاف مادة النقد الأدبيّ المقدمة إليهم في مرحلة التعليم، فالطلبة المتخرجون من المدرسة ، بل حتى من الجامعة لا يستطيعون أن ينقدوا نصاً أدبياً، أو مقالةً، أو قصةً .(النصار ، ٢٠٠٣، ص١٠) إنَّ الضعف في مادة النقد الأدبي يشمل كثيراً من الباحثين، والمثقفين، وطلبة الجامعات؛ إذ يجدون صعوبةً كبيرةً في الحكم على أيَّ نصاً أدبياً، وهناك عدة أسباب لضعف الطلبة في مادة النقد الأدبيّ، ومنها الطرائق المتبعة في التدريس، إذّ إنَّ بعض المدرسين يعتمدون على الطريقة التقليدية في التدريس التي تعتمد على فهم القاعدة والتطبيق عليها ، لذلك تعد هذه المادة معضلة يواجهها الدارسون من الطلبة ، وهذه المشكلة لا تزال قائمة ومستعصية عن الحل ، والخسارة أنها تقع على الاجيال المتعاقبة التي عانت هذه المشكلة وعايشتها، فضلاً عن ذلك فإنّ لطريقة التدريس الدور الاساسي والفعّال في نجاح العملية التعليمية، لإيصال المادة المراد تدريسها للطلبة ومن أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ولما كان لزاماً على كل من يهمه شأن اللغة العربية وطرائق تدريسها أن يبحث عن الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة التي من شأنها أن تحبب مادة النقد الأدبي للطلبة، وتقربهم منها. (العزاوي، ٢٠٠٤، ص١١٧)؛ لذلك اختارت الباحثتان مادة النقد الأدبي وتدريسها من طريق بناء برنامج تعليمي تعلمي محوسب ؛ فقد أصبحت الحاجة ملحة الى تربية جيل من الطلبة يبحثون عن المعلومة ولن يتحقق ذلك إلاّ بتقديم برامج ووسائل لتنمية عقول الطلبة ، وتحسين تفكيرهم ؛ إذ هناك ندرة بالبحوث في هذا المجال ، ولم يحظ هذا الموضوع بالدراسة ، وعلى الرغم من ضرورة مادة النقد الأدبي وأهميته لطلبة المرحلة الاعدادية ، لما تمتاز به هذه المرحلة من خصوصية ، لأنها تضم طلبة مراهقين وفي مرحلة الشباب ، تواجههم مشكلات كثيرة ؛ ولعل برنامج البحث الحالي قد يمثل أحد الحلول المفيدة في هذا المجال الذي قد يساعد في جعل الطلبة قادرينّ على التعامل بنجاح مع المسائل ، والمشكلات التي تواجههم في حياتهم وهم اكثر وعياً ، وفهماً ، وإدراكا ، وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي : **ما مدى فاعلية برنامج تعليميّ تعلميّ محوسب لمادة النقد الأدبي لطالبات الصف السادس الأدبيّ ؟**

أهمية البحث:

يتميز عصرنا الحاليّ بأنه عصر التكنولوجيا المتقدمة ، والمعلومات ، والانفجار المعرفي ، ممّا أدى إلى توالد أنظمة علمية وتكنولوجية دفعت خبراء التربية للبحث عن أفكار جديدة لكيّ يستثمر معطيات هذا العصر وتقنياته في تحقيق أهداف محددة ، ولاسيما في التربية والتعليم ، لا شك ان هذا العصر هو عصر التقنية وثورة المعلومات الرقمية الذي يتطلب تغيير التعليم أو اصلاحه لتستجيب لمتطلباته ، تلك التقنية التي تمنحنا القدرة على البحث عن المعلومات وجمعها في وقت اقصر، وجهد اقل مما ساعد على الغاء الفوارق الزمنية ، والمكانية او تقليصها على حد سواء .(النصار،٢٠٠٣، ص ١٠) ، ونحن في بداية الألفية الثالثة لا نستطيعّ أنّ نحقق كلٌّ ما نتمنى في مجالات التقدم العلمي والتكنولوجي ، إلا إذا اتجهنا إلى إعداد أجيال من القادة والعلماء في مختلف الميادين العلمية ، حتى نعد أفراد المجتمع إعداداً علمياً يمكنهم الانتفاع من ثمار الإنتاج العلميّ ، وذلك لمواجهة المستقبل بكل متطلباته التربوية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية ، والثقافية ، وقد أصبح لزاماً على التربية والتعليم أن تواكب التطورات الهائلة التي شملت نواحي الحياة جميعها ؛ فلم يعد المدرس ملقناً للمعرفة والطالب مستقبلاً ، بل أصبح الطالب محوراً للعملية التعليمية–التعلمية ، والمدّرس منظماً وميسراً لتلك العمليات ومرشداً ، وموجهاً لها، وبعبارة أخرى تمكين المتعلم على امتلاك القدرات التي يجب على كل فرد امتلاكها لمواكبة المتغيرات الاجتماعية الهائلة السريعة . (النجدي وآخرون ،١٩٩٩، ص ٧)

ويعُد النقد الأدبيّ فرعاً مهماً من بين فروع اللغة العربية وتبرز أهميته في انه يسُهم في زيادة مدركات التعلم، وفي امداده بألوان جديدة من الخبرة والمعرفة، وتوسيع افقه الثقافي بوجه عام ؛ ففيّ عملية النقد للأعمال الادبية زاد ثقافي يوسع الفكر ويفتح الذهن، ويزيد صلة المتأدب بالحياة، وفهمه لها ، وإلمامه بما يضطرب فيها من ألوان السلوك والنشاط. (إبراهيم، ١٩٧٣، ص٢٥٤). والنقد الأدبيّ في جوهره يزيد خبرات الأفراد ويضيف إلى رصيدهم الثقافي ، والمعرفي ، والقيمي ، والجمالي ابعاداً متعددة ، إذ ان النقد صورةً من صور المعرفة ؛ والمقصود بل المعرفة غير المباشرة ، وذلك من طريق استشراف ما يمكن أنّ يقع لهذا المجتمع عبر التاريخ ، لأنَّ التاريخ يحكي اشياء قد وقعت ، بينما النقد يتناول ما يحتمل الوقوع جامعاً بين صفة العمومية والاحتمال . (ويلك، ١٩٩١، ص٤١)، ولما كان النقد الأدبيّ بطبيعته خالياً من التشويق ويحتاج إلى التعليل ، والاستقراء ، والاستنباط ، والتعميم ؛ لذا مست الحاجة إلى أنَّ يتجه درس النقد الأدبيّ اتجاهاً ملائماً يعمد التربويين من طريقه الى صياغة طرائق تدريسية تتلاءم مع مدركات الدارسين ويتم تلقيها بفهم واستيعاب ، وتعُدّ طريقة التدريس الفاعلة من مستلزمات التعليم الناجح ، ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وأداة تعليمية مهمة ينظم بها سلوك المتعلم وأنشطته المعرفية ، أو

حصيلة من المواد الدراسية . (الجبوري ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٢). ويعُدَّ الحاسوب من أبرز التقنيات التربوية الحديثة لأن البرامج التعليمية الحاسوبية ، اذا احسن تصميمها ، فإنها توفر للطالب فرصته للتعلم الذاتيّ ، وتساعد على تكرار الموضوعات التي لم يتمكن من استيعابها في الطريقة الاعتيادية وتجعله يتقدم في المادة الدراسية حسب سرعته الذاتية ، وفي ضوء قدراته وإمكانياته العلمية ، إنَّ الحاسوب قد يضيف بعداً جديداً الى الدروس والمحاضرات ، اذا يمكن المدرس من تطوير محاضراته ، ورفع كفاءته باستعمال الصوت ونماذج المحاكاة ، ويصبح التدريس بمساعدة الحاسوب اكثر فاعلية وتأثيراً عندما يضاف إلى التدريس الاعتيادي ، اذ يمكن له أن يثري العملية التعليمية عند استعماله مكملاً للأساليب التقليدية في التدريس ، وأن افضل أساليب التدريس بمساعدة الحاسوب هو استعماله في تحسين تدريس بعض المواد التي تعتمد على المفاهيم المجردة ومنها النقد الأدبي ، أن كفاءة الحاسوب وفاعليته في العملية التعليمية وأثره الايجابي في تحصيل الطلبة والدافعية للتعلم يكاد يكون امراً مسلماً في الوقت الحاضر ، إذ توصلت معظم الدراسات التي اجريت في دول العالم ومنها ، البلدان العربية الى ان المجموعة التجريبية باستعمال الحاسوب تفوقت على المجموعة الضابطة التي لم تستعمله ، وقد شجعت نتائج هذه الدراسات استعمال برامج الحاسوب التعليمية في عملية التدريس . (سلامة ، ٢٠٠٣، ص ٣١)

ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث لإلقاء الضوء على بناء البرامج التعليميّ التعلميّ المحوسب لمادة النقد الأدبيّ لطالبات المرحلة الإعدادية ، وتبرز أهمية البحث بما يأتي :

١. قد يفيد هذا البحث واضعي المناهج الدراسية والعاملين على تطويرها اذ يتم التأكيد على أهمية النقد ومن ثم يتم التركيز على تطويره وتنميته لدى الطلبة في هذه المرحلة .

٢.قد يمهد إلى بحوث ودراسات تربوية أخرى في هذا المجال ، ولاسيما مراحل التعليم الأخرى

٣.يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله ، وهو مادة النقد الادبي والبرامج التعليمية التعلمية .

مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي الى :

١- بناء برنامج تعليميّ تعلميّ محوسب لمادة النقد الأدبيّ لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

٢- معرفة فاعلية البرنامج التعليميّ التعلميّ المحوسب لمادة النقد الأدبيّ لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، ولتحقيق ذلك صاغت الباحثتان الفرضية الاتية :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة النقد الأدبيّ على وفق البرنامج التعليميّ التعلميّ المحوسب ، وبين متوسط درجات الطالبات اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية) .

حدود البحث: يتحدد هذا البحث بـ :

١. البرنامج التعليميّ التعلميّ المحوسب .

٢. كتاب النقد الأدبيّ للصف السادس الأدبيّ .

٣.طالبات الصف السادس الأدبيّ في المدارس النهارية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

تحديد المصطلحات:

أولاً – الفاعلية : عرفه كلٌّ من :

١. **الخليفات** : القدرة على تحقيق الهدف والوصول إلى النتائج التي تم تحديدها مسبقاً . (الخليفات،٢٠١٠ ،ص ١١٣)

٢.**الرشيدي** : الاختبار العلمي لمحاور ترتكز عليها ثورة التغير المخطط لتنطلق أثارها الايجابية ويتم تعميم تأثير هذه الثورة . (الرشيدي وآخرون ، ٢٠١٠ ، ص ٤٣٥)

أما التعريف الإجرائيّ للفاعلية : مقدار الأثر الذي تتركه الأساليب التي اتبعتها الباحثتان في تطبيق البرنامج التعليميّ التعلميّ المحوسب لمادة النقد الأدبيّ لطالبات الصف السادس الأدبيّ .

ثانياً/ البرنامج : عرفه كلٌّ من :

١. **عيسى ومصالحة** : هو خطة تتضمن مجموعة من الأنشطة والممارسات والإجراءات والمواد التعليمية التي تهدف إلى تنمية عدد من المهارات. (عيسى و مصالحة ،٢٠٠٥،ص٤٨٣) .

٢. **الزيادات:** مجموعة خطط تنفيذ دروس الوحدة الدراسية مشتملة على العناصر الآتية الأهداف العامة ، مقدمة ، خطة زمنية مقترحة لتنفيذ الوحدة ، تحليل الوحدة إلى أهداف سلوكية ، طرائق تدريس ، أنشطة ، وسائل ، توظيف مصادر ، نشاطات إثرائي وإرشادات والتقويم . (الزيادات ،٢٠٠٧، ص ٥٤٧)

التعريف الاجرائي للبرنامج : هو نظام شامل ومتكامل مكون من اسس البرنامج ، وأهدافه القائمة بمحتوى مادة النقد الأدبيّ المقرر تدريسها لطالبات الصف السادس الادبي – عينة البحث – وطرائق التدريس واستراتيجياته ، وأساليب التقويم .

ثالثاً/ التعليم: عرفه كلٌّ من :

١. الزغلول: بأنه التعلم عبارة عن تغيير في الخبرة والبنى المعرفية الموجودة لدى الفرد. (الزغلول ، ٢٠٠٣ ، ص ٣)

٢. بياجيه : بأن التعليم هو مهارة تطبيق المعرفة والخبرات والمبادئ أو تلك النشاطات الهادفة إلى احداث التغير والتبديل المطلوبتين . (نشواني ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٤٧)

التعريف الإجرائيّ للتعليم:" هي تلك الأنشطة الهادفة إلى إحداث تغيير في سلوك الطالبات اللائي يخضعنَّ للتجربة (عينة البحث) التجريبية "

رابعاً/ التعلم: عرفه كلٌّ من :

١. اللقاني وأبو سنينه : بأنه عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يمكن ملاحظته مباشرة ، ولكن يستدل عليه من الاداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد ، وينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير أداء الفرد . (اللقاني وابوسنينة ، ١٩٩٠ ، ص ١٦٢)

٢. ابو رياش : بأنه كل ما يهتم بسلوك الطالب وما يطر أ عليه من تغيرات ايجابية نسبياً كدلالة من دلالات التعلم وتهدف الى تحسين هذا السلوك وتطويره على وفق ما تظهره سلوكيات المتعلم . (ابو رياش ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩٠)

التعريف الإجرائيّ للتعلم: تتفق الباحثتان مع اللقاني وأبو سنينة على أنَّ التعلم " عملية تغير في سلوك الفرد لا يمكن ملاحظته مباشرةً ولكن يستدل عليه من الاداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد .

خامساً/ الحاسوب : عرفه كلٌّ من :

١. مكيّ : بأنه جهاز أو آلة قابلة للبرمجة ، تتميز بسرعة الأداء ودقته ويتألف نظام الحاسب الالكترونيّ من معدات وبرمجيات . (مكي ، ١٩٩١، ص٨)

٢. حسام : بأنه جهاز الكتروني قابل على استقبال البيانات ، وتخزينها ، ومعالجتها ، واسترجاعها بناء على تعليمات مكتوبة بأحدى لغات البرمجة . (حسام ، ١٩٩٩ ، ص ١٧)

التعريف الاجرائيّ للحاسوب : " تتفق الباحثتان مع حسام على أن الحاسوب جهاز الكتروني قابل على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها بناء على تعليمات مكتوبة بأحدى لغات البرمجة .

– البرنامج المحوسب : عرفه كلٌّ من :

١. المعايطة وابو اليز : بأنه سلسلة من الخطوات الواضحة المتجهة نحو تحقيق اهداف بتعبيرات سلوكية ، اذ يسير الطالب فيها طبقاً لقدرته مع المحافظة على استجاباته الفعالة وإرشاده نحو القيام باستجابات صحيحة وإعطائه تأكيداً سريعاً على مدى قدراته . (المعايطة والبو اليز ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٥٠)

٢. الزبيدي : بأنه مجموعة من المخرجات والمدخلات المعدة باستعمال الحاسوب على وفق خطوات اجرائية مقصودة ، ومخططة بتنظيم علميّ تستهدف اجراء تغيرات ما في مادة علمية . (الزبيدي ، ٢٠١٠ ، ص ٢١)

التعريف الاجرائيّ للبرنامج المحوسب: هي مجموعة من الخطوات التي تتبعها طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في مادة النقد الأدبيّ باستعمال الحاسوب .

سابعاً/ النقد الأدبيّ: عرفه كلٌّ من

١. **لغةً (ابن منظور):** هو نقد الرجل الشيء بنظره ينقده نقداً ، ونقد إليه: اختلس النظر نحوه ، وما زال فلان ينقد بصره إلى الشيء إذا لم يزل ينظر إليه...و في حديث أبي الدرداء أنه قال:" إن نقدت الناس نقدوك ، وإن تركتهم تركوك " معنى نقدتهم أي عبتهم و اغتبتهم قابلوك بمثله... ونقدته الحية لدغته.(ابن منظور، ب ت ، ج٢ ، ص ٨٩)

٢. **اصطلاحاً : عرفه(احمد):** هو دراسة الأعمال الأدبية وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها قم الحكم عليها لبيان قيمتها ودرجتها .(أحمد ،١٩٨٠، ص ١٢١)

التعريف الإجرائيّ للنقد الادبي: هو الكشف على جوانب النضج الأدبيّ ، والصور الفنية ومواطن الضعف فيها ، والحكم على الجيد والرديء فيها .

ثامناً/ السادس الادبي: اعتمدت الباحثتان تعريف (وزارة التربية) : هو الصف الثالث في الترتيب للمرحلة الإعدادية في المدارس العراقية التي تتكون مراحلها من ثلاثة صفوف بعد الصف الرابع ، والصف الخامس الأدبي .(جمهورية العراق ، وزارة التربية / المناهج ٢٠١٢)

الفصل الثاني/ الجوانب النظرية والدراسات السابقة:

أولاً/الجوانب النظرية:

١ – التعليم المبرمج:

ظهر التعليم المبرمج في أوائل العشرينات من القرن العشرين ، وهو عبارة عن طريقة للتدريس تقسم فيها المادة الدراسية بطريقة منطقية إلى خطوات صغيرة منظمة في تتابع طلب كلٌّ خطوة منها استجابة ايجابية من التلميذ ، وهو احد أساليب التعلم الذاتي و التي تمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه ذاتياً بواسطة برنامج أعُدّ بأسلوب خاص يستند إلى النظرية لسلوكية (نظرية سكينر) في علم النفس والتي ظهرت في ١٩٥٤م ، هذا البرنامج يعرض المادة التعليمية في صورة كتاب مبرمج ، أو أداة تعليمية وفيلم مبرمج ، وتعد العلمية مسبقا ،وتقسم إلى أجزاء ، أو وحدات صغيرة و لا ينتقل

المتعلم من إطار إلى آخر إلا بعد اجتياز الإطار الأول و تنفيذ ما يطلب منه بصورة صحيحة ، و التعليم المبرمج باعتباره تعليما ذاتيا يتم فيه التفاعل بين التلميذ و المدرس إلى أقصى درجة من درجات الكفاية و ذلك من طريق البرنامج التعليمي الذي يعده بمهارة أو يوضع في آلة تعليمية و بواسطة البرنامج التعليمي المبرمج يستطيع التلميذ أن يستقبل المادة لتعليمية .(القذافين ، ١٩٨١، ص ٤٩) ، والتعليم المبرمج تعليم ذاتيّ ، يعطي الفرصة لكل طالب أن يعلم نفسه بنفسه ، ويسير المتعلم حسب سرعته الذاتية . (عاقل ، ١٩٧٨، ص ٧٦)

أهداف التعليم المبرمج :

-تعلم الفرد كيفية مزاولته أو ممارسته للخبرات التعليمية بنفسه .

-تأكيد قدرة المتعلم على إدراك جوانب الموقف التعليمي .

-استعمال المتعلم لقدراته ، وتوظيف استعداداته في سبيل الوصول إلى غايته .

-المرونة في الممارسة العملية للمتعلم وفقا لإمكانياته الدراسية أو التحصيلية .

-إكساب المتعلم الثقة بنفسه نتيجة تحمله مسؤولية التعليم والاعتماد على قدراته الذاتية .

(القاذفي ، ١٩٩٧، ص ١٥٠-١٥١)

خطوات إعداد الوحدات البرمجية:

-التعرف على المتعلم من حيث سنه و مستوى استعداداته العقلية و مستواه الدراسي.

-تحديد نوع النشاط والسلوك المطلوب من المتعلم.

-تحديد المستوى و الهدف المراد التوصل إليه من البرنامج.

-تحديد الخطوات اللازمة لتحقيق الهدف النهائي.

-الاستعانة ببعض المثيرات المساعدة و المثيرات الحادثة التي يمكن أن تساعد المتعلم على – الاستجابة الصحيحة(مثير – استجابة –تعزيز) .(دروزة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٥)

مبادئ التعليم المبرمج :

-تقسيم كل عمل أو مهمة على الخطوات الصغيرة التي تتكون منها.

-الاستجابة و المشاركة الايجابية.

-المعرفة الفورية لنتيجة الاستجابة التي تمت أو التعزيز.

-السير في التعلم حسب قدرة المتعلم الشخصية.

-الاعتماد على التقييم الذاتي للمتعلم.

مميـــــــــــــزات التعلـــــــــــيم المبـــــــــــــرمج:

– تفوق التعليم المبرمج على طريقة التعليم الحالي في معدل التقدم في التعلم ، وفي اختصار

كثير من وقت التعلم و جهده.

-تفوق التعليم المبرمج في حجم التذكر ، وطول مدة احتفاظ المتعلم بالخبرة المتعلمة في الذاكرة.

-يتفوق التعليم المبرمج في تجريد الخبرة و تعميقها و انتقال أثر التدريب إلى مواقف عديدة.

-يمكن استعمال حوافز داخلية أو دوافع أولية في التعلم بالطريقة التقليدية ، غير أن هذه الحوافز تتأثر بعوامل عديدة مثل : شخصية المعلم، أو طبيعة المتعلم و ميله للخبرة المراد تعلمها ؛ أما في التعليم المبرمج ، فإننا نلاحظ أن لحوافز لداخلية أو الدافعية الأولية تكون كنتيجة منطقية لاستعمال التعزيز و الاستجابة بطريقة منتظمة.

- ومن ميزات التعليم المبرمج أنه يتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين ، كما أنه يعرف المتعلم نتائج سلوكه مباشرة فينتقل إلى مرحلة جديدة أو يحاول مرة أخرى للتعلم.(ابو جادو ، ٢٠٠٠، ص٢٠٨-٢٠٧)

٢- البرامج التعليمية التعلمية الحاسوبية:

عظم التوجهات التربوية المعاصرة تدعو إلى كثير من الاتجاهات ومنها تزايد الاهتمام بدمج الوسائل التعليمية المعتمدة على الحاسوب في التعليم واستعمال التقنيات التفاعلية المتقدمة ، مثل الوسائط المتعددة والواقع الافتراضي و سوف نتناول في هذا البحث عن أصناف برامج الحاسب التعليمية بشيء من التفصيل ، إذ أنَّ الاستعمالات المتعددة للحاسب الالي في التعليم ظهرت العديد من التصنيفات التي توضح الاستعمالات المختلفة للبرامج الحاسب وقبل البدء في الدخول في أصناف برامج الحاسب التعليمة يجب علينا معرفة الأهداف العامة لاستعمال الحاسب الآلي في التعليم ، إذ أنَّ هناك أهداف كثيرة لاستعمال الحاسب .

(الفراء ، ١٩٩٩ ، ص ٣٢٧)

خطوات إعداد البرامج التعليمية الحاسوبية وتصميمّه :

١- اختيار نوع البرنامج الحاسوبيّ التعليميّ .
٢- تحديد الأسلوب الملائم لبرمجته للموضوع .
٣- حصر المرحلة الدراسية التي سوف يصمم البرنامج التعليميّ الحاسوبيّ من اجلها .
٤- تحديد موضوعات البرنامج التعليميّ الحاسوبيّ .
٥- جمع البيانات الخاصة بالمادة التعليمية ، واختبارها لإعداد البرنامج التعليميّ .
٦- وضع الهدف النهائي من البرنامج التعليميّ الحاسوبيّ .
٧- اختيار طريقة عرض المادة العلمية .

٨- وضع تصاميم الشاشات والأطر الموجودة للبرنامج .
٩- ادخال المعلومات إلى الحاسوب .
١٠- مناقشة وتعديل البرنامج الحاسوبيّ التعليميّ .
١١- اعداد البرنامج التعليمي الحاسوبي بصيغته النهائية .(الحسناوي ، ٢٠٠٥ ، ص٢٨)

٣- النقد الأدبي :

مفهوم النقد الأدبي: هو دراسة ونقاش ، وتقييم ، وتفسير الأدب ، ويعتمد النقد الأدبيّ غالباً على النظرية الأدبية ، وهو النقاش الفلسفي لطرق النقد الأدبي وأهدافه ، وعلى رغم العلاقة بينهما، فإنَّ النقاد الأدبيين ليسوا دوماً منظرين ، والنقد الأدبيّ فن تفسير الأعمال الأدبية ؛ وهو محاولة منضبطة يشترك فيها ذوق الناقد وفكره للكشف عن مواطن الجمال أو القبح في الأعمال الأدبية والأدب سابق للنقد في الظهور ، ولولا وجود الأدب لما كان هناك نقد أدبيّ؛ لأن قواعده مستقاة ومستنتجة من دراسة الأدب ،إن الناقد ينظر في النصوص الأدبية شعرية كانت أو نثرية ثم يأخذ الكشف عن مواطن الجمال والقبح فيها معللاً ما يقوله ومحاولاً أنّ يثير في نفوسنا شعور بأن ما يقوله صحيح وأقصى ما يطمح إليه النقد الأدبي ، لأنه لن يستطيع أبداً أن يقدم لنا برهاناً علميا يقيناً ، ولذا لا يوجد عندنا نقد أدبيّ صائب وآخر خاطئ وإنما يوجد نقد أدبيّ أكثر قدرة على تأويل العمل الفنيّ وتفسيره من غيره واختلاف مناهج النقد معناه اختلاف في وجهات النضر والذوق هو المرجع الأول في الحكم على الأدب والفنون لأنه أقرب الموازين والمقاييس إلى طبيعتها ، ولكن الذوق الجدير بالقبول هو الذوق المصقول لذوق الناقد الذي يستطيع أن يكبح جماح هواه الخاص الذي قد يجافي في الصواب ،الخبير بالأدب الذي راضه ومارسه ، وتخصص في فهمه ودرس أساليب الأدباء ومنح القدرة على فهم أسرارهم والنفوذ إلى دخائلهم ، وإدراك مشاعرهم ، وسبر عواطفهم ، بفهمه العميق وحسه المرهف وكثرة تجاربه الأدبية لذلك لابد أن يتمتع الناقد بعدة صفات منها ، قدر وافر من الثقافة والمعرفة الأدبية ، ولم ترد كلمة "النقد" في القرآن الكريم ، ولكنها وردت في الحديث الشريف ، ومعاجم اللغة و من معانيها ، والنقد خلاف النسيئة ، أيّ : النقود ورد في الحديث الشريف أن زيد بن أرقم والبراء بن عازم كان قد اشتريا فضة بنقد و نسيئة ، فبلغ النبي(ص) فأمرهما:" أن ما كان بنقد فأجيزوه و ما كان بنسيئة فردوه ، ويقال النقدان :الذهب و الفضة (ابن مالك ، ١٩٨٢، ص٣٣).

– والنقد: تمييز صحيح الدراهم و إخراج الزيف منها، كالتنقاد والتنقد، وقد نقدها ينقدها نقدا وانتقدها ، وتنقدها، إذا ميز جيدها من رديئها ، والنقد من ناقدته فلانا إذا ناقشته في الأمر.

–و النقد بمعنى العيب. ورد ذلك في حديث أبي الدرداء الذي يقول فيه "إن نقدت الناس نقدوك وإن تركتهم تركوك" و معنى نقدتهم أي عبتهم واغتبتهم ، إذن فقد ظل معنى كلمة (نقد) يدور في مفهومه حول نقد الدراهم، وتمييز جيدها من رديئها، ثم نجد مفهوما آخر انتقل من تمييز الدراهم إلى الطعام وذلك عن طريق انتقائه واختياره (ابن منظور ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٢١). والنقد اصطلاحاً: لعل المعنى اللغوي الأول أنسب المعاني وأَلْيَقِها بالمراد من كلمة "النقد" في الاصطلاح الحديث من ناحية، وفي اصطلاح أكثر المتقدمين من ناحية أخرى. ففيه معنى الفحص والموازنة والتمييز والحكم، وقد حاول قدامة بن جعفر(ت٣٣٧هـ) في كتابه" نقد الشعر" تحديد مفهوم النقد في مقدمة الكتاب فيقول "و لم أجد أحدا وضع في نقد الشعر وتخليص جيده من رديئة كتابا، وكان الكلام عندي في هذا القسم أولى بالشعر من سائر الأقسام.

أهمية النقد الأدبي:

يهتم النقد الأدبيّ بتحليل النصوص الأدبية لبيان صفات الجودة ، والرداءة فيها ، ولا يعتمد النقد على الشكل في النص الأدبيّ ، بل على علم المضمون ، والمعنى ، واللفظ ، والنقد ليس هو البحث عن العيوب في النص الأدبيّ ، وإنما هو دراسة الفاحصة بقصد تعرف مستوى الجودة ، أو الضعف ، وتقدير قيمة الحقيقة للمنقود من حيث المزايا والمثالب (ابن مالك ، ١٩٨٢، ص ٤١).

أهداف تدريس النقد الأدبيّ:

١. أنّ يلم الطلبة بحركة النقد الأدبي عند العرب .
٢. أنَّ يتعرف ابرز النقاد العرب القدامى ، وتبين المعالم الكبرى لمناهجهم النقدية .
٣. أنَّ يلم بتطور حركة النقد الأدبيّ عند العرب .
٤. أنَّ يتعرف على ابرز النقاد العرب المعاصرين .
٥. انَّ يتعرف على أشهر المذاهب النقدية العالمية .
٦. أن يتذوق جماليات النص الادبي وتفهمها عن طريق التحليل النقديّ. (زاير، وايمان، ٢٠١١م، ص ٣٦٤)

ثانياً/ دراسات سابقة:

١- (دراسة العبايجي ٢٠٠٣م) :

رمت الدراسة الى معرفة (اثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية بعض مهارات الادراك – التفكير الناقد – التفكير التقاربي لدى طلاب الثانوية المتميزين في محافظة نينوى) ، وتألفت العينة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الرابع في ثانوية المتميزين ثم اختار بنحو قصديّ ، وتم تقسيم

المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، وبواقع (٣٠) طالباً ، وتم تكافؤ المجموعتين بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبويين ، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية لتحليل النتائج ، وتوصلت الدراسة الى :

-إنَّ لبرنامج كورت التعليمي أثراً ذا دلالة في توسعة الادراكِ لدى افراد المجموعة التجريبية.
-إنَّ لبرنامج كورت التعليمي أثراً ذا دلالة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية.
-انَّ لبرنامج الكورت التعليمي أثراً ذا دلالة في تنمية التفكير التقاربي لدى طلاب المجموعة التجريبية . (العبايجي ، ٢٠٠٢ ، ص ج-ي)

٢- (دراسة الريس ٢٠١٥م) :

رمت الدراسة الى إلى معرفة (فاعلية برنامج محوسب لمادة قواعد اللغة العربية في ضوء معايير التعليم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وانتقال اثر التعلم) ، تحدد مجتمع البحث طالبات من الصف الخامس العلمي وتألفت عينة البحث من (٤٠ طالبة) ، بواقع (٢٠) طالبة لكلٌ مجموعة ، وأجرت الباحثة بينهما التكافؤ في التحصيل الدراسي للأب ، والآم ، واختبار القدرة اللغوية ، وبعد تحليل النتائج توصلت احصائياً الى ما يأتي :

- تفوق المجموعة التجريبية آللائي درسن قواعد اللغة العربية باستعمال البرنامج المحوسب على طالبات المجموعة الضابطة آللائي درسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية .
- تفوق المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في انتقال اثر التعلم . (الريس ، ٢٠١٥ ، ص ١١٢-١١٨)

الفصل الثالث/ إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثتان لتحقيق مرمى البحث من حيث اختيار التصميم التجريبيّ الملائمة لظروف البحث

اولاً/ التصميم التجريبي: إنَّ دقة نتائج البحوث التجريبية تعتمد على نوع التصميم التجريبي للبحث، والتصميم الصحيح هو الذي يستند إلى أهداف البحث ومتغيراته ، والظروف التي سينفذ في ظلها. (الازيرجاوي،٢٠٠٩، ص٤٧٩) ؛ لذا اعتمدت الباحثتان على تصميم تجريبيّ ذي ضبط جزئي، ملائماً لظروف البحث الحالي، والشكل الآتي يوضح هذا التصميم، ما موضح في جدول (١):

جدول (١)

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	تطبيق برنامج تعليمي تعلمي محوسب	اختبار في مادة النقد الأدبيّ
ضابطة	الطريقة التقليدية	

ثانياً/ مجتمع البحث وعينته: يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف السادس الأدبيّ في المدارس النهارية في بغداد للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧م) .

ثالثاً/ عينة البحث: تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجتمع اكبر . (ابو صالح ،٢٠٠٢، ص٤٥) ؛ لذا اختارت الباحثتان –قصدياً – إعدادية (البوابة الشرقية للبنات) التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية ، ولما ابدته ادارة المدرسة من استعداد للتعاون مع الباحثتان ، زارت الباحثتين المدرسة المختارة ، فوجدتا أنها تضم أربعة شعب للسادس الأدبيّ ، وهي(أ–ب–ج– د) وبطريقة السحب العشوائيّ ، مثلت شعبتي (أ،ج) عينة البحث لتمثل الشعبة (أ) المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة النقد الأدبيّ على وفق برنامج تعليميّ تعلميّ محوسب ، في حين تمثل الشعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها على وفق الطريقة التقليدية لتدريس مادة النقد الأدبي ، وبلغ عدد طالبات المجموعتين (٧٠) طالبة ، بواقع (٣٥) طالبة في الشعبة (أ) و (٣٥) طالبة في الشعبة (ب)، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات ، البالغ عددهن (٢) طالبة ، اصبح عدد افراد العينة النهائيّ (٦٨) طالبة ، بواقع (٣٥) طالبة في المجموعة (أ) ، و (٣٣) طالبة في المجموعة (ج)، وجدول (٢) يوضح لك .

جدول (٢)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات النهائي
التجريبية	أ	٣٥	٠	٣٥
الضابطة	ج	٣٥	٢	٣٣
المجموع		٧٠	٢	٦٨

رابعاً/ تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثتان قبل بدء التجربة – على التحقق من تكافؤ طالبات مجموعتيّ البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة، على الرغم من ان طالبات العينة من منطقة سكنية واحدة، ويدرسن في المدرسة نفسها، ومن الجنس نفسه ووضع اقتصادي، واجتماعي يكاد يكون متقارباً، اجرت الباحثتان التكافؤ بين عينة الدراسة في بعض من المتغيرات ، وهي :

١– العمر الزمنيّ محسوباً بالأشهر للطالبات ..

٢– درجات اللغة العربية للصف الخامس الأدبيّ .

٣– التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

٤- الذكاء .

١-العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور : كافأت الباحثتان العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث ، ما موضح في جدول (٣) :

جدول (٣)

نتائج الاختبار الثاني للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد افرد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية	٣٣	١٩٩،٥١	٦٨،٥٨	٦٦	المحسوبية	الجدولية	غير دالة
الضابطة	٣٥	١٩٩،٧٨	٥٠،٥٣		٠،١٩١	٢،٠١١	

٢-درجات اللغة العربية النهائي للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) : ما موضح في جدول(٤):

جدول(٤)

درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي٢٠١٥-٢٠١٦

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٣	٧٠،٩٢	١٥١،٧٩	٦٦	المحسوبية ٠،٨٣	الجدولية ٢،٠١١	غير دالة
الضابطة	٣٥	٧٠،٤٩	١٩١،٤٧				

٣-التحصيل الدراسي للآباء أ/: ما موضح في جدول (٥):

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد افراد العينة	ابتدائية واقل	متوسطة	اعدادية او معهد	جامعية	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
التجريبية	٣٣	٩	٧	٩	٨	٦٦	المحسوبية	الجدولية	غير دالة
الضابطة	٣٥	٩	٨	٩	٩		١،٢٦	٧،٨٢	

ب/التحصيل الدراسي للأمهات: ما موضح في جدول (٦):

جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد افراد العينة	ابتدائية واقل	متوسطة	اعداد ية او معهد	جامعية	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
التجريبية	٣٣	٨	٨	٩	٨	٦٦	المحسوبية	الجدولية	غير دالة
الضابطة	٣٥	٩	٨	٩	٩		١،٢٦	٧،٨٢	

٤-متغير الذكاء ، ما موضح في جدول (٧):

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير الذكاء

لمجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عندمستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٤٠،٣٨	١٢٦،١٨	١،٠٠٣	٢،٠١١	غير دالة أحصائية
الضابطة	٣٥	٤١،٨٢	١٣٣،٤٢			

خامساً/ مستلزمات البحث:

١-**تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثتان المادة العلمية التي تقرر تدريسها لطالبات الصف السادس الأدبي في ضوء مفردات الكتاب المدرسي للفصل الدراسي الأول والثاني في مادة النقد الادبي، إذ شمل مواضيع كتاب النقد الادبي المقرر تدريسه من وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧).

٢- **تحديد الأهداف السلوكية :** الأهداف السلوكية عبارة عن نوع من الصياغات التي تصف سلوكياً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ، ويتوقع أن يكون المتعلم قادراً على ادائه من نهاية أي نشاط تعليمي محدد اي أنها توضح أنواع النتائج التعليمية المتوقع أن يحدثها التدريس . (علام ، ٢٠٠٧، ص١٧) ، وقبل صياغة الأهداف اطلعت الباحثتان على الأهداف العامة المقررة لتدريس مادة النقد الأدبي ، فضلاً عن استشارة بعض الاختصاصين التربويين ، وفي ضوء ذلك حددت الباحثتان الأهداف السلوكية لتدريس محتوى المادة العلمية المحددة مسبقاً ، اذ بلغ عدد الأهداف السلوكية (٩٠) هدفاً سلوكياً معتمدتا في ذلك على تصنيف بلوم والمستويات الست وهي (المعرفة – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم) ، إذ يعد تصنيف بلوم من اكثر التصنيفات ، وذلك لاحتوائه على مجموعة واسعة جداً من الانماط السلوكية للأهداف التي يتوقع تحديدها من معظم البرامج والأنظمة التربوية . (الامام ، ١٩٨٩، ص ٣٦) وقد توزعت الاهداف السلوكية بين المستويات الست لتصنيف بلوم ، ما موضح بالجدول (٨) :

الجدول (٨)

الأهداف السلوكية على وفق مستويات بلوم الست موزعة على الفصول الثلاث

محتوى المادة الدراسية	مستويات المجال						مجموع الأهداف السلوكية
	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	تركيب	تقويم	
العلوم الأدبية ونظريات الادب	١	١	١	-	-	-	٣
النقد الأدبي القديم	١	١	١	١	-	-	٤
طبقات الشعراء وأقسامها	٢	١	١	-	١	١	٦
الشعر والمذاهب الأدبية	١	١	١	١	-	-	٤
الكلاسيكية وخصائصها	١	٢	١	-	١	-	٥

الكلاسيكية في الادب العربي	١	١	١	١	-	١	٥
أعلام الكلاسيكية الغربية	٢	١	١	-	-	١	٥
الرومانسية وأعلامها	٢	١	-	-	١	-	٤
خصائص الرومانسية	٢	١	-	١	-	-	٤
نماذج من الشعر الرومانسي	١	٢	١	-	-	-	٤
الفرق بين الكلاسيكية والرومانسية	١	١	١	١	-	-	٤
الرمزية وأعلامها وخصائص مدرستها	١	-	-	٢	-	١	٤
الواقعية وأعلامها وخصائص مذهبها	١	١	٢	-	-	-	٤
المناهج النقدية (المنهج التأثري)	١	١	١	-	-	-	٣
الذوق والقواعد الفنية للموضوع	١	-	-	١	١	-	٣
المنهج التاريخي	١	٢	١	-	-	١	٥
المنهج النفسي	١	-	١	١	-	-	٣
النقد النفسي العربي	١	١	-	١	-	-	٣
المنهج البنيوي	١	٢	١	-	-	-	٤
المنهج التأويلي	١	-	-	١	١	-	٣
المنهج الثقافي	١		٢	-	-	١	٤
اهداف النقد الثقافي	١	١	١	-	١	-	٤
مشروع عبد الله الغذامي	١	١	-	-	-	-	٢
المجموع	٢٧	٢٢	١٨	١١	٥	٦	٩٠

٣– اعداد الخطط التدريسية: تم وضع الخطط التدريسية وباستعمال البرنامج التطبيقي(Power Point) بواسطة الحاسوب وبما يتلاءم و الاهداف السلوكية للمجموعة التجريبية ومحتوى المادة الدراسية ،كذلك الحال بالنسبة للمجموعة الضابطة ، وبالطريقة الاعتيادية التي تدرس بدون استعمال الحاسوب ثم عرضت نماذج من الخطط بنوعيها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين ،ممن لديهم الخبرة بهذه النماذج للتأكد من ملاءمتها ومطابقتها لأهداف البحث .

٤–مختبر الحاسوب: تم اختيار اعدادية البوابة الشرقية للبنات ، لإجراء التجربة ، لأنها مجهزة بمختبر حاسوبي يحتوي على (٢٥) حاسوبا من نوع (Pentium ٤) محملة بالبرنامج المعد من قبل الباحثتان ، وقد وفرت مولدة كهربائية ، تحسباً لانقطاع التيار الكهربائيّ .

٥–توزيع الدروس : باشرت احدى الباحثتين بتطبيق التجربة يوم الاحد الموافق ١١–١٠–٢٠١٥م، ولسنة دراسية كاملة ، بعد ان نظمت جدول توزيع الدروس مع ادارة المدرسة ، وقبل البدء بالتجربة ، وضحت الباحثة للطالبات طريقة التدريس التي سوف تستعملها معهن ومحكات التصحيح.

سادساً (أ) – اداة البحث : بناء البرنامج التعليمي التعلمي محوسب: ارتأت الباحثتان معرفة الفروق في تحصيل الطالبات في مادة النقد الادبي ، وعمل برنامج تعليمي تعلمي محوسب في

مادة النقد الادبي ، وأن من ابرز مستلزمات بناء البرنامج هو ما يأتي :

١-**تحديد المادة العلمية** : حددت الباحثتان المادة العلمية المطلوبة لتصميم البرنامج التعليمي التعلمي المحوسب في ضوء مفردات المنهج المقرر للصف السادس الأدبيّ .

٢-**تحديد الأهداف السلوكية:** حددت الباحثتان الأهداف السلوكية والتي بلغت (٩٠) هدفاً سلوكياً موزعة على الفقرات الاختبارية، والتي ضمت الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد لأنها تمكن واضعها من تغطية اجزاء المادة الدراسية ، اما الفقرات التي تقيس المستويات الأخرى (التحليل – التركيب – التقويم) فقرات مقاليه ذات اجابات قصيرة ، وهذه الاسئلة تعطى للطالبات فرصة التعبير عن افكارهن بلفتهن الخاصة ، وتتطلب منهن القدرة على الربط بين الافكار وتنظيمها والاختبار الجيد هو الاختبار الذي يشمل اسئلة موضوعية ومقاليه (عودة، ١٩٨٩، ص١٣٤).

٣ – أعداد وتصميم البرنامج التعليمي التعلمي المحوسب:

تحقيقاً لهدف البحث الأول، وهو بناء برنامج تعليمي تعلمي محوسب لمادة النقد الادبي، اطلعت الباحثتان لأجل بناء البرنامج على الادبيات والأطر النظرية لبناء البرامج التعليمية المحوسبة ، وقبل أن يشرع المدرس في اعطاء الدرس – يخطط له أولاً وهذه العملية تتطلب استعمال انموذج او تصميم تدريسي (تعليمي) والأمر نفسه ضروري في عملية التدريس الناجح الذي يستعمل التكنولوجيا في اعطاء الدروس ، ويعد تصميم البرنامج التعليمي التعلمي الذي سيعرض على شاشات الحاسوب من الخطوات المهمة في اعداد العروض التوضيحية ، اذ تعتمد جودة العروض على قدرة التصميم . (القلا ، ١٩٨٦ ، ص ٣٧) ، وقد استندت الباحثتان في اثناء عملية التصميم إلى ما يأتي :

١. تحديد الأهداف السلوكية لكل موضوع .
٢. ضرورة المشاركة الايجابية والفعالة للطالبات عند استعمال البرنامج الحاسوبي .
٣. تأمين التغذية الراجعة بعد كل استجابة تؤديها الطالبات.
٤.استعمال الاشكال والرسوم والمخطوطات لتقديم معلومات واضحة.
٥.اجراء الاختبار للطالبات بعد نهاية كل برنامج تعليمي، مرت عملية اعداد وتصميم البرنامج التعليمي التعلمي بالمراحل الآتية:

أ-أعداد المخطوطات الانسيابية:

لغرض تحديد مخطط عام لعملية سير البرنامج التعليمي على المستويين العام والخاص، ووضع خطة مرسومة ، وتنفيذ البرنامج على الحاسبة ، رسمت الباحثتان مخططاً انسيابياً يبين مراحل الانتقال بين اطارات البرنامج ، وقد اعتمدت الباحثتان في تصميم البرنامج على البرمجة المتشعبة

، نظراً لما يتيحه هذا النوع من المراجعة والإثراء للطالبات ، لأنه برنامج عروضه شيقة ، واستعمالها ممتع ، إذ ان لطالبات قد يرغبن في استعماله اكثر من استعمال برامج معالجة النصوص أو جدول البيانات . (كاسر، ١٩٩٨، ص ١٣)، ما موضح في الشكل ادناه مخطط انسيابي لاستعمال البرنام

:

ب-تحديد السياق المتبع لتعليم مادة النقد الأدبي : تم اعتماد الخطوات الاتية بوصفها سياقاً في برامج تعليم المواد التعليمية ورسم مخطط يمثل المراحل العامة للموضوعات كما موضح بالشكل:

ج–**الممارسة الموجهة** : يدعم المتعلم بالتوجيه مرة اخرى عند الاخفاق في الاجابة الصحيحة ، وذلك من طريق التغذية الراجعة .

د–**التطبيق المستقل** : تعطى الفرصة للمتعلم لتطبيق المهارة في مواقف جديدة مستقلة عن المواقف السابقة الى ان يصبح قادراً على ان يستعمل المهارة بنحو تلقائي .

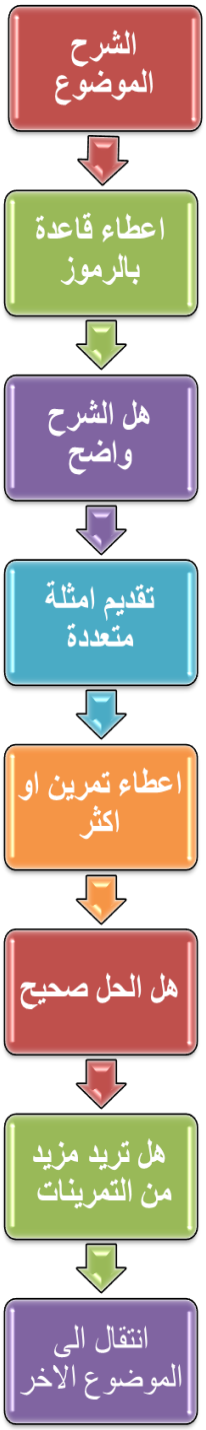

هـ-اختيار الوسيلة التعليمية: اعتماد على الخلفية النظرية للبحث تم اعتماد الحاسوب وسيلة تعليمية تعلمية لما له من خصائص و مزايا مفيدة في عملية التعلم الذاتي .

و-اختيار نظام التصميم وكتابة البرنامج: اعتمدت الباحثتان برنامج(power point) من شركة (Microsoft) وتم معالجة الصور والحروف بوساطة برنامج (Corle Drew) فضلاً عن برنامج العروض التوضيحية في تقديم المادة العلمية للطالبات وتم تنفيذ البرنامج على الحاسبة ، وتم تصميم وكتابة البرنامج التعليمي بحسب المخططات الانسيابية المعدة ، وهذه المرحلة استغرقت سنة دراسية كاملة من الفترة (١١-١٠- ٢٠١٥) الى (١-٥-٢٠١٦) ، اذ وجهت الباحثتان الاسئلة المتعلقة بالمسائل البرمجية والتربوية في اثناء عملية التصميم والكتابة الى التدريسيين ذو الاختصاصات في الحاسوب وطرائق التدريس ، وتم نسخ البرنامج على قرص (C D) وقد تم تخصيص نسخة من كل قرص لكل طالبة من طالبات المجموعة التجريبية لاستعماله في اثناء التطبيق .

ي- صدق البرنامج : تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الحاسوب وعلم النفس التربوي وطرائق تدريس اللغة العربية لغرض بيان آرائهم وملاحظاتهم من طريق استمارة اعدت لهذا الغرض ، تمثلت بالفقرات الاتية :

١- الإطار العام للبرنامج .

٢- هل البرنامج مشوق ام غير مشوق ؟

٣- هل تنمي الموضوعات حب الاستطلاع ام مملة ؟

٤- هل أن عدد الأسئلة مجزي لكل موضوع ؟

٥- هل ان اسلوب عرض الامثلة واختيار البدائل ملائم ؟

٦- هل أن عامل الوقت يتلاءم مع أهمية البحث ؟ ، وكانت نسبة اتفاق الخبراء ٨٧% وهي النسبة المقبولة ، وبذلك أصبح البرنامج جاهز للتطبيق .

(ب): أداة البحث- اعداد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي : من المعروف إن كل فقرة من فقرات الاختبار تقيس هدف سلوكي واحد فقط ، ومعنى ذلك يجب ان يتم بناء اختبار بعدي في مادة النقد الادبي يتكون من (٩٠) فقرة لتغطي الاهداف السلوكية، وهذا من الصعب تحقيقه، لصعوبة تطبيق الاختبار على الطالبات ، وعدم توافر الوقت الكافي للاختبار؛ لأن الوقت المحدد للدرس (٤٥) دقيقة ، والحل يكون في اختيار عينة من مجموعة الفقرات التي تمثل المجتمع الكلي للفقرات ، وعلى وفق الاهمية النسبية لكل فقرة ، وحددت الباحثتان فقرات الاختبار بـ(٤٠) فقرة

اختبارية ، وتم استخراج فقرات من مجموع فقرات الاختبار في ضوء الوزن النسبي (المئوي) لكل مستوى ، اما العمليات الإحصائية ، فهي:

أ- **معامل السهولة والصعوبة :** يتم تحديد معامل السهولة بحساب النسبة المئوية للذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة ، اما معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار اتضح ، أنها تتراوح بين (٠،٣٣ – ٠،٧٤) اذ تشير الى أن الاختبار جيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠،٢٠-٠،٨٠) وبذلك تعد فقرات الاختبار صالحة وجيدة جميعها.

ب-معامل التمييز: يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار ،وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠،٣٢) درجة و (٠،٥٨) درجة، ويرى أيبل **(Ebel)** أن فقرات الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر

ج-فعالية البدائل المخطوءة: يعد البديل فعالاً عندما يجذب إليه العدد الأكبر من طلبة المجموعة الدنيا بالمقارنة إلى عدد الذين اجتذبوا إليه من طلبة المجموعة العليا، ويفضل عندما يكون الاختبار من نوع الاختبار من متعدد ان تكون البدائل الخاطئة جذابة بغية تحقيق الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة وعدم الاتكال على الصدفة .

سابعاً/ إجراءات تطبيق التجربة: استغرقت مدة التجربة سنة دراسياً كاملاً، وهو للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، وكانت الدراسة على وفق الخطط التدريسية المعدة مسبقا للمجموعتين ، إذ درست المجموعة التجريبية باستعمال البرنامج التعليمي التعلمي المحوسب ، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد درسوا المادة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

ثامناً/ التقويم النهائي للبرنامج: بعد الانتهاء من تقديم البرنامج ولغرض تقويم الطالبات بنحو نهائي ، طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي على طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية ، في مادة النقد الادبي ، والهدف من ذلك معرفة اثر البرنامج التعليمي التعلمي المحوسب على المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

تاسعاً/ الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية الملائمة لمعالجة البيانات وهي: ١- معامل ارتباط بيرسون ٢- مربع (كاي٢) ٣ - معامل الصعوبة والسهولة ٤- معادلة معمل تمييز الفقرة.

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً/ عرض النتائج : سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثتان ، ففيما يخص الهدف الأول الذي ينص على بناء برنامج تعليمي تعلمي محوسب لمادة النقد الادبي ، تم

التحقق منها من طريق اتباع الخطوات العلمية في بناء برنامج تعليمي تعلمي محوسب لمادة النقد الأدبي ، وكما ورد في اجراءات البحث ، أما في ما يخص الهدف الثاني وهو معرفة فاعلية البرنامج التعليمي التعلمي المحوسب لمادة النقد الادبي لدى طالبات الصف السادس الادبي من طريق التحقق من الفرضية الاتية : ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة النقد الادبي باستعمال البرنامج التعليمي التعلمي المحوسب وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة النقد الادبي على وفق الطريقة التقليدية، ما موضح بالجدول (٩):

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٧.٤٢٤	١٥.١٢		٦.١٤٣	٣.٤٦٠	دالة
الضابطة	٣٥	٢١.٣٧١	١٧.٧٦				

ثانياً/ تفسير النتائج:

اظهرت النتائج إن هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي استعملت البرنامج المحوسب ، إذ اثر استعمال الحاسوب وبنحو ايجابي في مستوى الطالبات ، وان استعمال برامج الحاسوب عدّه اسلوباً فعالاً ونافعاً للطالبات ، فالحاسوب يزود الطالب بالتعلم الذاتي ، ويمكن من طريقه عرض المعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية بنحو شيق وجذاب ، وله القدرة على تغيير الالوان وتوليد الحركة ، وعرض الرسوم ، والإشكال التوضيحية ، وإجراء الاختبارات لتقويم الطالبات ومعرفة مستواهم الدراسي ، فضلاً عن ذلك يزودهم بالتعزيز الفوري لإجاباتهم ، ويمكن الطلبة التعلم كلا حسب سرعتها الخاصة وإمكانياتها العلمية ، وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة التي تناولت البرامج التعليمية باستعمال الحاسوب ، وذلك يرجع الى ما توفره تلك البرامج من خبرات وما تزودهم من معارف ومعلومات تسهم بشكل كبير في تحصيل الطالبات .

ثالثاً/ الاستنتاجات:

١-كان لاستعمال الحاسوب أهمية كبيرة ، كونه وسيلة تعليمية في تدريس مادة النقد الادبي للصف السادس الادبي وتأثيراً ايجابياً على اكتساب الطالبات للمادة العلمية .

٢-لمست الباحثتان إن هناك اهتماماً وميلاً من قبل افراد المجموعة التجريبية نحو استعمال الحاسوب في عرض المعلومات والمفاهيم (البرامج التعليمية).

رابعاً/ التوصيات:

١-زيادة الاهتمام من جانب المسئولين في التعلم بالحاسوب في الخطط والبرامج التدريسية .

٢-صياغة المناهج وأدلة المعلم ، اذ تشمل على البرامج التعليمية .

٣–اعطاء المدرسين المتميزين في استعمال الحاسوب الالكتروني دورات متقدمة في لغات البرمجة لتمكين المدرس نفسه من برمجة دروس معينه .

٤– ضرورة دراسة برامج الحاسوب التعليمية المعدّة بواسطة الوزارة .

خامساً/ المقترحات:

١–اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتطبيق البرنامج ومعرفة اثره في مواد دراسية اخرى .

٢–بناء برنامج محوسب ومعرفة اثره في تنمية بعض المتغيرات كالذكاء والتفكير التأملي والتفكير الناقد والتفكير التخيلي.

٣– اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتطبيق البرنامج ومعرفة اثره بين الذكور والإناث في مدارس المتميزين.

المصادر :

١. ابراهيم ، مجدي عزيز ، معجم مصطلحات التعليم والتعلم ، القاهرة ، ١٩٩٣م.

٢. الامام ، مصطفى محمد وآخرون : التقويم والقياس ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٨٩م.

٣. ابو جادو ، صالح محمد : علم النفس التربوي ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠م.

٤. ابو رياش ، حسين : التعلم المعرفي ، عمان ، ٢٠٠٧م .

٥. أبو صالح، محمد صبحي وآخرون، القياس والتقويم في التربية ،وزارة التربية والتعليم، صنعاء ، اليمن، ٢٠٠٢م.

٦. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج٢، تحقيق يوسف الخياط، بيروت، ب ت.

٧. احمد ، محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية ن القاهرة، ١٩٨٠م .

٨. الجبوري ، بان عامر : اثر التحضير المسبق في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بابل ، كلية المعلمين ، ٢٠١٢ . (رسالة ماجستير غير منشورة

٩. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي وبناء المناهج ، بغداد ، ٢٠١٢م.

١٠. حسام ، حمد المستريحي: كيف تستخدم الكومبيوتر والانترنت ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٩م.

١١. الحسناوي ، موفق عبد العزيز :اثر شبكة المعلومات الدولية وبرامج الحاسوب في تدريس الكترونيات القدرة الكهربائية في تحصيل الطلبة والاحتفاظ بالمعلومات ، (اطروحة دكتوراه) بغداد ، ٢٠٠٥م.

١٢. الخليفات، امل عبد الله : نظام التعليم بمساعدة الحاسوب في تعلم وتعليم الرياضيات ، مجلة دراسة تربوية ، القاهرة ، مجلد ٧ ، العدد ٤٥ ، ٢٠١٠م.

١٣. دروزة ، افنان : الاحصاء في البحوث التربوية والنفسية ، مصر ، ٢٠٠٠م.

١٤. الرشيدي ، مصطفى محسن : استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة وشبكات الحاسبة في تعليم الفيزياء ، القاهرة ، ٢٠١٠م.

١٥. الريس ، هدى محمود شاكر :برنامج محوسب في مادة قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد _ كلية التربية (ابن رشد) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠١٥م.

١٦. الازيرجاوي ، فاضل محسن ، اسس علم النفس التربوي ، دار الكتب ، جامعه الموصل ، الموصل ، ٢٠٠٩.
١٧. الزبيدي، ابو بكر، طبقات النحويين اللغويين، تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم، القاهرة،
١٨. الزغلول ، عبد الجليل ، مناهج البحث التربوي ، مطبعة العاني ، ٢٠٠٣م. بغداد.
١٩. الزيات ، ماهر مفلح ، فاعلية برنامج تعليمي مقترح في اكتساب طالبات الصف العاشر الاساسي للمفاهيم الديمقراطية ، المجلة الاسلامية ، العدد ٢ ، ٢٠٠٧م.
٢٠. زاير وعايز، سعد علي ، وإيمان عايز ، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، بغداد ، ٢٠١١م.
٢١. سلامة ، عادل وآخرون ، طرائق التدريس العامة ، عمان ، ١٩٩٩م.
٢٢. العبايجي ، ندى زيدان : اثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية بعض مهارات الادراك ، كلية التربية ، جامعة الموصل (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ٢٠٠٢م.
٢٣. العزاوي، رحيم يونس، مقدمة في البحث العلمي، دار دجلة، الاردن، ٢٠٠٤م .
٢٤. علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٧م..
٢٥. عاقل ، فاخر : علم النفس التربوي ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٨م.
٢٦. عيسى ، ومصالحة ، زكي سالم ، فاعلية برنامج مقترح في الالعاب التربوية لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلامذة الصف الثالث الاساسي ، غزة ، ٢٠٠٥م.
٢٧. . الفراء ، عبد الله عمر: تكنولوجيا التعليم والاتصال ، مكتبة الثقافة للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٩م.
٢٨. .الفنتوخ ، عبد القادر وعبد العزيز : الانترنت في العلم ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ١٩٩٩م.
٢٩. .القاذفي، رمضان ، نظريات التعلم والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٧م.
٣٠. .القاذفين ، رمضان ، نظريات التعلم ، ط٢ ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨١م.
٣١. .القلا ، فخر الدين : استخدام الحاسوب في التعليم مادة ووسيلة ، تونس ، ١٩٨٦م.
٣٢. .كاسر ، بربارا : مبادئ البور بوينت الطريقة السريعة للتعلم ، ترجمة عمر الايوبي ، لبنان ، ١٩٩٨.
٣٣. .اللقانية ، وابو سنينة ، احمد حسين و علي احمد ، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس ، القاهرة ، ١٩٩٠م.
٣٤. .المانع ، عزيز : تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ ، الرياض – السعودية ، ١٩٩٦م.
٣٥. .المعايطة ، وخليل عبد الرحمن : الموهبة والتفوق ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠م.
٣٦. .مكي ، احمد عبد الحسين : تقويم تجربة استخدام الحاسوب في المدارس الثانوية ، البحرين ، ١٩٩١م.
٣٧. .النصار ، احسان : الرائد في عصر التكنولوجيا ، دمشق ، مطبعة العلوم والآداب ، ١٩٩٩م.
٣٨. .النجدي ، عبد الرحمن واخرون : علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٩٩م.
٣٩. .نشواتي ، عبد اللطيف : علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، عمان ، ٢٠٠٣م.
٤٠. .ويلك ، زينة ، نظرية الادب ، ترجمة عادل سلامة ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٩١م.